

تحرك عاجل

صحة سجين مسن ما زالت في خطر

كمال فروقي سجين إيراني بريطاني عمره 76 عاما يقضي عقوبة بسجنه ثماني سنوات في سجن ايفين بطهران، نقل إلى المستشفى وأجري له عدد من الفحوصات الطبية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015. وحتى الآن لم يتم إطلاعه على نتائج هذه الاختبارات. كما بقي بدون مساعدة من القنصلية البريطانية وظل اتصاله مع أفراد أسرته مقيداً.

وقد تم نقل كمال فروقي إلى المستشفى حيث أجري له عدد من الفحوصات الطبية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015. ومع ذلك فلم يتم بعد إطلاع كمال فروقي أو أفراد عائلته على نتائج هذه الاختبارات. كما التقى كمال فروقي مع أطباء من المنظمة الطبية القانونية في ديسمبر/ كانون الأول، ولكن طبيعة هذا الاجتماع والغرض منه لاتزال غير واضحة. وتدرك منظمة العفو الدولية أنه تم إخبار كمال فروقي قبل اعتقاله، بأنه عرضة لخطر متزايد للإصابة بالسرطان ونصح الأطباء بإجراء اختبارات طبية متخصصة وفحوصات بصورة منتظمة ، بما في ذلك فحوصات الكشف عن السرطان. ومنذ سجنه اشتكى كمال فروقي من عدة مشاكل صحية مثل فقدان الذاكرة وآلام الظهر. وبين ديسمبر/ كانون الأول 2014 وأكتوبر/ تشرين الأول 2015 تم نقله إلى أحد المستشفيات خارج السجن عدة مرات لكنه لم يتلقى الرعاية الطبية التي يحتاج إليها لعدم وجود المتخصصين.

في 5 مايو/ أيار 2011 ألقى اعتقل رجال يرتدون ملابس مدنية القبض على كمال فروقي وتم ذلك على ما يبدو بدون أن يطلعوه على أمر اعتقال أو يشرحوا له أسباب الاعتقال. وقد أخذوه إلى سجن إيفين حيث احتجز في الحبس الانفرادي لفترات من الزمن، دون الحصول على محام أو التواصل مع أسرته. وام بسمح له بلقاء محاميه إلا قبل جلسة محاكمته التي جرت في أوائل 2013. و في أبريل/ نيسان 2013 قيل له إنه قد أدين بالتجسس و "حيازة المشروبات الكحولية"، ومن أجل ذلك فهو يقضي سبع سنوات في السجن عقوبة على الجريمة الأولى و سنة واحدة على الثانية. ولديه الآن تواصل محدود للغاية مع محاميه وغير مسموح له بالكتابة إلى أقاربه الذين يعيشون في الخارج، أو تلقي رسائل منهم. ويسمح له بالمكالمات الهاتفية العادية ولكن لا يسمح له أن يتكلم إلا باللغة الفارسية، مما يجعل الأمر صعباً على أفراد عائلته الذين لا يجيدون التكلم بالفارسية. ولا تسمح له السلطات بتلقي مساعدة من القنصلية البريطانية.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الفارسية، الإنجليزية أو الإسبانية أو الفرنسية أو اللغة الخاصة بكم:

- مطالبين السلطات الإيرانية بضمأن تلقى كمال فروقي أي رعاية طبية متخصصة يحتاج إليها والحصول على السجلات الطبية الخاصة به؛
- حث السلطات على تطبيق المادة 58 من قانون العقوبات الإسلامي دون تمييز والتي تسمح بإطلاق سراحه المشروط بعد أن قضى ثلث عقوبته؛
- لحثها على التأكد من أن لديه تواصل بشكل منتظم مع محام من اختياره، ومع أسرته، بما في ذلك تسهيل التواصل مع أولئك الذين يعيشون في الخارج من دون فرض قيود غير معقولة على ذلك؛



▪ مطالبة السلطات بالسماح له بالاتصال مع موظفي القنصلية البريطانية.

يرجى إرسال المناشدات قبل 11 مارس/ آذار 2016 إلى:

مكتب قائد الجمهورية الإسلامية

آية الله سيد علي خامنئي

شارع نهاية شهيد

شارع خشوار دوست ،

طهران ، جمهورية إيران الإسلامية

تويتر: khamenei_ir @

البريد الإلكتروني : <http://www.leader.ir/langs/en/index.php?p=letter>

صيغة المخاطبة: سماحتكم

رئيس السلطة القضائية

آية الله صادق لاريجاني

بعناية/ مكتب العلاقات العامة

رقم 4، تقاطع شارع 2 العزيزي

شارع ولي عصر

طهران ، جمهورية إيران الإسلامية

البريد الإلكتروني: info@humanrights-iran.ir

صيغة المخاطبة: سماحتكم

كما ترسل نسخ إلى:

المدعي العام في طهران

عباس جعفري دولت ابادي

مكتب المدعي العام الثوري لطهران

زاوية ميدان 15 خورداد

جمهورية إيران الإسلامية

صيغة المخاطبة: سعادتكم

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA 233/15 لمزيد من المعلومات انظر: www.amnesty.org/en/documents/mde13/2712/2015/en/

تحرك عاجل

صحة سجين مسن ما زالت في خطر

معلومات إضافية

كان كمال فروقي عندما ألقى القبض عليه يعمل مستشارا للشركة الماليزية الوطنية للنفط والغاز، بتروناس. ولم تتبع معه المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. ولم توجه إليه اتهامات إلا بعد القبض عليه بعام واحد، وحتى عند ذلك، لم يزود بأي معلومات حول أسباب اعتقاله أو التهم الموجهة إليه. ولم يسمح له بالتواصل مع محام حتى اليوم السابق لمحاكمته في أوائل 2013، أمام فرع 15 من المحكمة الثورية في طهران. لم يسمح له بمهاتفة أقاربه الذين يعيشون في الخارج حتى أغسطس/ آب 2014 وعلمت منظمة العفو الدولية أنه منع من الاتصال بأي شخص خارج السجن بين أكتوبر/ تشرين الأول 2013 وأوائل مايو/ أيار 2014. ونفى كمال فروقي عن نفسه بإصرار تهمة التجسس. وتعتقد عائلته أن صداقته مع السفير البريطاني السابق في طهران قد أثارت شكوك السلطات.

بموجب المادة 58 من القانون الجنائي الإسلامي الصادر في 2013 للمحكمة بتوصية من المدعي أو القاضي المشرف على تنفيذ الأحكام أن تأمر بالإفراج المشروط عن السجن شريطة أن يظهر السجن - من بين أمور أخرى- شخصية جيدة أثناء سجنه وأنه ليس من المرجح أن يكرر جريمته بعد إطلاق سراحه. والسجناء الذين زادت عقوباتهم عن 10 أعوام يصبحون مؤهلين للحصول على الإفراج المشروط بعد قضاء نصف المدة في السجن. أما أولئك الذين تقل أحكام سجنهم عن ذلك فيستحقون الإفراج المشروط بعد قضاء ثلث المدة في السجن.

وكثيراً ما تعيد السلطات الإيرانية السجناء الذين نقلوا الى المستشفى إلى السجن دون التأكد من حصولهم على الرعاية الطبية التي يحتاجونها. (انظر التصريح العام

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde13/2508/2015/en/> لمزيد من المعلومات) إن الفشل

في توفير الرعاية الطبية الكافية للسجناء يشكل انتهاكا للالتزامات إيران الدولية في مجال حقوق الإنسان. فالمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإيران إحدى دوله الأطراف، هذه المادة تعترف تحديدا بحق كل شخص في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية. وقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد مانديلا) تنص على أن السجناء يجب أن توفر الرعاية الطبية الكافية للسجناء دون تمييز (القواعد 24-35). والمادة 27 (1) من قواعد مانديلا تنص على أن "السجناء الذين يحتاجون لعلاج متخصص أو لجراحة ينقلون إلى سجون متخصصة أو إلى مستشفيات مدنية."

ووفقا للمبدأين 25 و26 من مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن (الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1988)، فإن المعتقلين لديهم الحق في الاطلاع على السجلات الطبية الخاصة بهم وفي طلب رأي طبي ثان. وللمعتقلين أيضا الحق في الاتصال بعائلاتهم وتلقي الزيارات منهم دون قيود غير معقولة.

معلومات إضافية عن التحرك العاجل 233 /15 ، رقم الوثيقة: **MDE 13/3342/2016** إيران تاريخ الصدور: 29
يناير/ كانون الثاني 2016